

زيلينسكي يجدد المخاوف من «النووي الروسي».. وموسكو تتحدث عن «نهاية قريبة» للحرب



واشنطن، موسكو - وكالات

قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الجمعة، إن «العالم بأسره» يجب أن «يشعر بالقلق» من خطر أن تلجأ روسيا لاستخدام سلاح نووي تكتيكي، مردداً بذلك مخاوف أبحاثها الاستخبارات الأمريكية، في وقت أكدت موسكو أن عملياتها العسكرية في أوكرانيا ستنتهي قريباً.

وجاء التعليق الأوكراني، بعدما قال مدير «سي آي إيه» وليام بيرنز، الخميس، إنه لا يجب «الاستهانة بالتهديد الذي يمثله الاستخدام المحتمل لأسلحة نووية تكتيكية» أو «ذات قوة منخفضة» من قبل روسيا.

ورداً على سؤال من قناة «سي إن إن» الأمريكية عما إذا كان يشاطره القلق، أجاب زيلينسكي «لست الوحيد، أعتقد أن العالم بأسره، كل الدول يجب أن تكون قلقة». وأوضح أن القلق يتعلق باحتمال استخدام «أسلحة نووية» أو «أسلحة

«كيميائية».

وتابع في المقابلة أنه «يمكنهم فعل ذلك». وأردف: «دعونا لا نقلق، فلنستعد. لكن الأمر لا يتعلق بأوكرانيا فحسب» بل «بالعالم بأسره».

ورغم التحذيرات الأمريكية، لكن استخباراتها أكدت أنها لم تشهد في الواقع أي إشارات ملموسة مثل عمليات انتشار أو إجراءات عسكرية يمكن أن تفاقم المخاوف

من جهة أخرى، قال رئيس لجنة مجلس الاتحاد لحماية سيادة الدولة الروسي، أندريه كليموف، إن العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا ستنتهي قريباً. وأضاف السيناتور: «العملية العسكرية الخاصة الروسية ستنتهي قريباً جداً، ولن «نمدها عمداً».

وأضاف: «بمجرد أن نجعل أوكرانيا آمنة لروسيا والعالم بأسره، ونضمن سلامة المختبرات البيولوجية، سنرى ما سيحدث هناك، سنضمن سلامة المنشآت النووية.. بعد ذلك تتوقف المرحلة العسكرية»، مشيراً إلى أن ذلك سيحدث في القريب العاجل.

من جهة أخرى، طالبت الأمم المتحدة، الجمعة، بإفصاح المجال لها للوصول إلى الأوكرانيين العالقين في مناطق القتال، محذرة من أنهم قد يموتون جوعاً

وقال المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي ديفيد بيزلي في بيان: «ندعو الجميع لتمكيننا من الوصول إلى الناس في المدن المحاصرة». وأضاف: «معاناة الناس من الدمار الناتج عن الحرب في كفة، وتجويعهم حتى الموت في كفة «أخرى».

وأفاد برنامج الأغذية العالمي بأنه يستعد لإيصال الغذاء إلى 2.3 مليون شخص الشهر الجاري، لكنه يحتاج إلى ممرات آمنة

وتسببت الحرب الحالية في نزوح أكثر من سبعة ملايين شخص داخل أوكرانيا